قرى الضيف

(هذه بقية نفس فارقت وطنا ... وفرقة النفس تتلو فرقة الوطن) .

(نقلت عن عقر دار كنت آلفها ... إلف القرارة صوب العارض الهتن) .

(حتى ترنحت في أفياء دولتها ... ترنح الظل بين الماء والغصن) .

(فالآن قصر باعي وانتهى طربي ... وشمرت في عقابي سطوة الزمن) - البسيط - .

وقوله من أخرى .

(رب ليل مرقت من فحمتيه ... أنا والعيس والقنا والبروق) .

(ورقاد كخفقة النبض يغشى ... مقلة راعها الخيال الطروق) .

(واستهلت لمصرع الليل ورق ... ثاكلات حدادها التطويق) .

(فتضاحكت شامتا وكأن الصبح ... جيب على الدجا مشقوق) .

(سبك الشرق منه تبرا مذابا ... لفرند الشعاع فيه بريق) .

(وتمشت على الرياض النعامى ... وثنى قده القضيب الرشيق) .

(فكأن التراب مسك فريك ... وكأن الأصيل صبح فتيق) .

(ليس إلا تطرف العيش حتى ... يتوشى لك المراد الأنيق) .

(إنما العيش رنة من حمام ... وسلاف يشجه معشوق) .

(ومهب من الشمال عليل ... ووشاح من الرياض أنيق) .

(وملاء من الشباب جديد ... ورداء من النسيم رقيق) .

(وجمال من الرذاذ نثير ... في مروج ترابهن خلوق) .

(لا ترد مشرع الصبابة فاليأس ... رفيق إذا استقل الفريق) .

(شافه الهم إن طغى بحريق ... سله من زناده الراووق)